

طرق الشيطان في إغواء بني آدم | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

شكله ايه لما بيتعامل معنا روى الامام النسائي في سننه بسند صحيح عن سبرة ابن ابي الفاكه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقه - [00:00:00](#)

اطرقه جمع طريق يعني الشيطان قعد لابن ادم بكل طريق يسلكه رايح لربنا قاعد لك رايح للدنيا قاعد لك اي وجه تتوجه اليه اعد لك فاعلم ان كل خطوة لك - [00:00:27](#)

شيطان ينتظرك بعدد الانفاس شيطان ينتظرك ثم مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلات اشياء كبار لتقيس عليها ما بعدها لم يقصد النبي صلى الله عليه وسلم ان يذكر كل طرق الشيطان - [00:00:52](#)

انما ذكر ثلاثة اشياء ضخمة جدا قال ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقه وقعد له بطريق الاسلام كافر هو يريد ان يسلم فقال له انذر دينك ودين اباك واباء ابيك - [00:01:16](#)

ودي حاجة صعبة جدا شطر الكفر الموضوع على الارض وشطر البدعة الموضوع على الارض ان لم تكن كلها هي اتباع سنة الالباء يصعب عليه جدا ان يترك دين ابيه ولذلك - [00:01:45](#)

لقوة اه معنى الاب في نفس الولد رب عميق الجذور في نفس الولد قال الله عز وجل عز وجل فاذا افضتم فاذا افضتم من عرفات اذكروا الله كذكركم اباءكم يعني ربنا عز وجل يقول اذكروني - [00:02:09](#)

كما تذكر اباك هو ربنا عز وجل يضرب المثل بالاب يقول اذكروني كما تذكر اباك الا اذا كان الاب هو اعظم مذكور في نفس الولد اذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا - [00:02:36](#)

تمام ولما جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى القرشيين قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثرهم مقتدون مهتدون تمام الالباء حاجة ضخمة جدا عند الولد جدا فيأتي الشيطان اذا اردت ان تسلم يقول انذر دينك؟ - [00:03:02](#)

ودين اباك واباء ابيك كمان فعصاه فاسلم طيب الصحابة بعد ما اسلموا ماذا طلب منهم ان يهاجروا فقعد له بطريق الهجرة قال انذر ارضك وسماءك وانما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول - [00:03:31](#)

انت بتهاجر ليه؟ بتسيب ارضك ليه وفي افضل من الارض التي ولدت بها لا يمكن تجد مثل البيت الذي ولدت فيه ان شاء الله يكون خص. عارف لو خص وبعدين انت بعد كده بقيت دبلوماسي - [00:04:08](#)

وانا اضرب المسل بالدبلوماسيين عادة لانه باكثر ناس بيلفوا الكرة الارضية دبلوماسي انتقل من البلد دي للبلد دي للبلد دي على طول بخلاف التاجر بخلاف اي حد اكثر واحد بيلف الدنيا دبلوماسي - [00:04:28](#)

تمام وانت في كل بلد في استراحة وفي قصر بتسكن فيه ووالى اخره ولكن اذا خدت اجازة وحبيت ترجع البلد اللي انت اتولدت فيها تلاقي قلبك سابقك قلبك بيسبقك لملاعب سباك - [00:04:44](#)

تمام وفي قصة رمزية فيها بيت شعر يؤيد هذا ان رجلا من العرب تزوج امرأة ثانية على امرأته الاولى وكان كل امرأة لا قادمة وخد البيتين وبالبعض المرة الاولى وبيت المرأة الايه؟ الثانية يعني - [00:05:04](#)

ففي الصباحية بتاع المرأة الثانية خرجت جارية المرأة الثانية على الباب وجدت جارية المرأة الاولى جالسة على الباب فبيترمي علي كلام يعني حتى مش الضراير اللي بلموا كلام الجواري كمان - [00:05:35](#)

برموا كلام فقالت وما تستوي الرجلان رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلتني بتقول ان الراجل ماشي برجلين. الرجل المرأة

الاولى والرجل الثانية المرأة الثانية فبقول الرجلين مش زي بعض. فيه رجل اتشلت اللي هي المرة الاولى يعني - [00:05:57](#)

تمام والرجل الثانية اللي هي الصحيحة اللي الراجل ماشي بها يعني وما تستوي الرجلان رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلتني ردت عليها جارية المرأة الاولى ويا نعم ما قالت - [00:06:24](#)

حماتها قالت لها نقي الفؤاد حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول كم منزل في الارض يألفه الفتى وحينه ابدأ لاول منزله تمام يعني اظن يعني جابتها لمس اكتاف - [00:06:42](#)

الشاهد بقى كم منزل في الارض يألفه الفتى وحينه ابدأ لاول منزلي دائما المنزل الذي ولدت فيه قلبك يسبقك اذا ذهبت اليه. بخلاف اي بيت بعد كده ان شاء الله يكون قصرا منيفا - [00:07:06](#)

تمام الشيطان بيلعب على ديت بيقول له اتزر ارضك وسماءك؟ طب هو ببهاجر ليه مضطهد في العادة يعني واسرع الناس هجرة الذين يهربون بدينهم هربان بدينه من الفتن فقام قايل له ايه بقى؟ زي الصحابة الاوائل - [00:07:26](#)

خرجوا هربوا بدينهم من الفتن. لما راحوا الحبشة وبعدين راحوا المدينة فقال له اتذر ارضك وسماءك دي مش هتخوق فيه قام جايب له الثانية قال وانما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطوال - [00:07:52](#)

الناس الفلاحين عارفين بقى لما كانوا يسرحوا عشان يأكلوا البهيمة في الغيط والكلام ده والارض بسيم مكان يربطها في وتد وسيبها ترعى صح اعتقد ان كثير منكم الفلاحين تمام طيب البهيمة النهاردة لما انت بتربطها في وتد - [00:08:15](#)

لا حرية ولا محبوسة؟ ها محبوسة او لها حرية هي محبوسة ولا ولا حرية برضه حريتها بقدر طول الحبل يعني انت عامل لها الحبل ثلاثة متر هي بتتحرك في حدود الثلاثة متر - [00:08:43](#)

ده اسمه الطول انك انت بتطول للبهيمة. تطول لها يعني تخلي الحبل ثلاثة متر اربعة متر عشان تاكل قدامها وبعدين تخلص وتمشي كمان مترين تاكل لحد ما تخلص خالص تقوم شايل الودد دقه قدام شوية عشان تدي لها كمان ثلاثة متر قدام - [00:09:07](#)

خلاص فبيقول له ايه قل له طيب ستدعوا ارضك وسماءك ماشي يا عم بس انت اعلم انك لما تذهب الى بلاد الغربة هربان ستفقد حريتك مش هتعرف تنزل من البيت الا انك تجيب حاجتك من - [00:09:30](#)

البقالة وترجع لبيتك تهرب ليه خايف خايف تطلع وتاخذ حريتك يقابلك جاسوس عارفك يبلغ عنك فانت حابس نفسك وما لكش حرية انك تطلع وتتفصح وتشم هوا والكلام دهوت عشان هربان من عدو يترصدك - [00:09:52](#)

وباعت وراه الجواسيس ولذلك تلاقي الخايف دايم كل ما يطلع لاي حد ازا لقي حد يبص له بصة كده بيقول اه عرفني يمشي ويتلفتح حواله خليه راكب سيارة يبص في المراية - [00:10:14](#)

يقوم داخل شارع جانبي اللي هي وراه يقوم داخل شارع الجانبي ما يطمش الا اما يسببه خالص ازا فضل ماشي بقدر الله كده ما يقصد يتابعه ولا يقصد يترصده ولا حاجة. بس ماشي في نفس السكة اللي هو ماشي فيها. يتوقع ان هو بيتابعه - [00:10:28](#)

يعرف سكتة فين يفضل هربان يلف يلف يلف يلف لحد ما يختفي منه يعرف ان هو مش عايزه فبقول له كده قل له بقى انت هتترك ارضك وسماءك وتذهب الى مكان - [00:10:45](#)

ستفقد فيه حريتك وحريتك فيه بقدر الحصول على معاشك كالفرس في الطول انت يرضيك عايز مبسوط بكده يعني فعصاه فهاجر تمام طيب بعد ما ببهاجر ايه المطلوب منه؟ الصحابة بعد ما هاجروا. ايه المطلوب منهم - [00:10:57](#)

الجهاد مش ده اللي حصل بالترتيبة كده. اسلموا فهاجروا فجاهدوا فلما عدله في طريق الاسلام ما نفعش جرى وقفله في طريق الهجرة ما نفعش جرى وقفله في طريق الجهاد قال له اتجاهد - [00:11:21](#)

وانما الجهاد جهد النفس فتقاتل فتقتل ادي اول حاجة ثقيلة على النفس ان يموت وبعدين وتنكح امرأتك شف بقى مراتك اللي انت بتموت فيها ديت اتجوزي واحد بعدك تخيل ها - [00:11:46](#)

وانت ميت بقى شف بقى تخيل بقى راحت لواحد غيرك وانت بتموت فيها وبتغير عليها وكت عمال تسمكر الشباك وتحط عليه قفل وتحط على الباب قفل ومش عارف ايه وتاخذ منها التليفون وبتاع ومش عايزها تكلم حد - [00:12:12](#)

وعايزها تبقى لك لوحك وبتاع تخيل بقى وتنكح امرأتك ويقسم ما لك شف بقى انت راجل معك مال قد ايه واخوك كل شوية يبجي
يخبط على بالي. يا اخويا انا فقير واديني. تقول له امشي من هنا وانا اشغل لك ولا ايه - [00:12:27](#)
ده مش هديك حاجة الله طلعت خلفتك كلها بنات ها وليك اخ واخين وتلات يعني تقريبا نص لشغلك لاختاتك اللي انت كنت حارمهم
في حياتك غصب عنك شف يعني حاجة تفتت الكبد يعني - [00:12:47](#)
عمال يقول له كل دير تقااتل تجاهد هتموت وانت الموت صعب وشف بقى لما تموت ورقبتك تطير وبتاع والكلام ده وبعدين تانكح
امراتك انت عارف يعني دي شيه يضعف النفس جدا - [00:13:11](#)
عند اهل الغيرة والعرب انت عارف العرب بقى يعني كانوا حاجة فزيعة في الغيرة فزيعة يعني ممكن امثل لكم مشهد لامير الخرج
سعد ابن عبادة لما جاء هلال ابن مريم رضي الله عنه - [00:13:31](#)
وقال يا رسول الله اني وجدت رجلا مع امرأتي قال هلال اربعة شهداء له حد في ظهرك. ما كانش نزل بقى ايه ايات الملاعنة بين
الرجل وامراته اربعة شهداء او حد في ظهرك - [00:13:55](#)
فكان قاعد في في المجلس انذاك سعد بن عبادة قال يا رسول الله ادع لكاعا يتفخذها ويلتمس له اربعة شهداء والله ما اعطيه الا
السيف غير مصفح بيقول له انا اسيبه معها واروح الم له اربع شهداء - [00:14:16](#)
وانا اطيق هذا وسيبه معها واروح على مئة اذا يهرب اذا يمشي اذا والله يقضي حاجته والله ما اعطيه الا السيف غير مصفح غير
مصفح مش معناه من الصفح والغفران والعفو. لأ - [00:14:41](#)
السيف او السكينة لها حد وصفح داء السيف ده الحد اللي بيقطع السطح جنبي الايه؟ السيف كله لا اضربه بصفحه لان الضرب صفحه
مش هيموته انما اضربه بحده والله ما اعطيه الا السيف - [00:15:02](#)
غير مصفح فقال انظروا ما يقول سيدكم لانه كده بيعارض القرآن الكريم يعارض الايات لي في مطلع سورة النور والله ما او قال والله
ما اعطي الا سيف غير النصف قال انظروا ما يقول سيدكم - [00:15:26](#)
قالوا يا رسول الله اعذره فوالله ما تزوج امرأة قط الا بكرا وما طلق امرأة فجراً احدا ان يتزوجها بعده الله يعني المرأة اللي سعد بن
عبدة طلقها انتهت ماتت - [00:15:48](#)
هي وقف على سعد سواء كانت امرأة او كان او طلقها فبيقول له يا رسول الله احزره لا يطيق ان يتزوج امرأة تزوجت قبله ولا يطيق
ان يتزوج احد امرأة تزوجها - [00:16:12](#)
يفكرني بواحد مرة لا يرى المسح على الخفين بطلان الصلاة بالمسح على الخفين فكان اذا صلى اماما كان يقول لا يصلي خلفي ماسح
طب وانت مالك طب انت ترى بطلان الصلاة بالمسح على الخفين - [00:16:33](#)
انت ما بتمسحش انت حر. لكن انت ما لك ومال اللي وراك لا يصلي خلفي ماسة ما فيش لا زال اكثر من كده بالنسبة للراجل بتاع
الخفين يعني واخذ بالك - [00:16:56](#)
وقال عليه الصلاة والسلام تعليقا على هذا ان سعدا يغار وانا اغير من سعد والله اغير مني لذلك حرم الفاحشة اذا ربنا عز وجل لما
حرم الزنا غيرة على عبده - [00:17:09](#)
او على امته ان يزني او تزني تمام قال صلى الله عليه وسلم معقبا على تلات انماط دول انا قلت لك في الاول تلات انماط دول مش
المقصود بهم ايه - [00:17:35](#)
كل انماط او كل ظروف الشيطان بل اعظمها اللي ممكن يصد المرأة عنها فعلا قال فمن فعل ذلك ايمن عصى الشيطان في هذا كان
فمن عرف من فعل ذلك فمات - [00:17:50](#)
كان حقا على الله ان يدخله الجنة فان قتل كان حقا على الله ان يدخله الجنة فان وقسته دابته اي رفسته الدابة فمات كان حقا على
الله ان يدخله الجنة - [00:18:11](#)
اذا ده فعل الشيطان طب ماذا يريد الشيطان منك كل طريق انت ماشي فيه يقف لك يقف لك عايز ايه منك بالضبط

00:18:31 الشيطان لا يريد منك الا شيئا واحدا -

فقط وهو لا يفقد في الحقيقة يعني هو كل شيء وبه يوزن المرء عند الله يوم القيامة. لا غيره الشيطان يريد انفس مضغة فيك الا

00:18:50 وهي قلبك يريد قلبك لا يريد شيئا اخر -

وهذا القلب هو الذي يوزن المرء به يوم القيامة قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح يؤتى بالعبد السمين البدين فيوضع في

00:19:14 الميزان يوم القيامة فلا يزن عند الله جناح بعوضة -